

قصة سجن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اتسجن سبعمائة سنة. بس مش سبعمائة سنة حته واحدة خمس سنين على تلات سنين على

00:00:00

تلات شهور على سبع شهور على سنة وربع على سنة ونص. المهم كملت ايه؟ سبعمائة سنة وابن -
خده ستمائة هو كمان برضه ايه تناطيف كده. كان ابن شيخ الإسلام في قاعة السجن. وكانوا يسمحوا له وزمان الزيارات اي حد يدخل

00:00:20

يزور باب السجن مفتوح. ما كانش يهرب حد. من المشايخ دول ليه؟ لان يقول لكولي الامر هو اللي سجيني -
ها ما اعرفش اخالقه. ناس الدين نربيهم. شف الامام احمد ابن حنبل لما كانوا يكتفونه في السلالسل غاب اربعه اكتر من اربعه وعشرين

00:00:44

مش عارف سبعة وعشرين ستة شهر سبعة وعشرين شهر في السجن -
مكتفينه بالحديد سلاسل حديد في ايديه ورجلين. كان لما يحب يصلى كانوا فاكينها له شوية كده. يفك. السلالسل دي يتوضأ وبعد ما

00:00:59

يخلص مركب السلالسل لوحده كده عشان مين اللي سلسله -
امير المؤمنين ولا يجوز ان يخالف امير المؤمنين. مش بقول لكم احنا خسرنا كتير خسرنا جدا بتتحريف الاسلام عن حياتنا لما

00:01:21

يكون العبد عارف ان الله عز وجل هو الذي يراقبه بيتفق الله. بيخاف -
لكن لما يبقى تحت سلطة قانون جاء الظالم يقول لك اهرب منه عالم زلمة كلهم ها ويزيد هربا فكان شيخ الإسلام بقى في السجن

00:01:41

وتتحجّي له بقى ايه الناس كلها تبعت فتاوى لشيخ الاسلام. عايزين جوابه هو. طب والقضاة -
الذين سجنوه اللي قاضي قضاه الشافعية وقاضا قضاه المالكية وقاضا قضاه الحنفية ومش عارف ايه الجماعة ده واخرون من
علماء اللي تواطؤوا على انهم يسجنوهم كانوا طلقاء اه يجي له الفتوى بعد الفتوى بحكم المنصب بتاعه وخلصنا لكن ابن تيمية كان

00:02:00

تيجي له وقت كده. ومع ذلك -
اخر مرة اتسجن فيها قال قد ساحت كل من اذاني واحللته الا من كان عدوا لله ورسوله ابن مخلوف وابن الزملکاني والجماعة ابن

00:02:22

مخلوف المالكي ده كان يقول اقتلوا ابن تيمية ودمه في عنقه -
الشوکاني بسميه في البدر الطالع بسميه الشيطان لا يسميه الا الشيطان. فانتبهوا الاحلام. فالجماعة الزملکاني وابن مخلوق الجماعة

00:02:51

الا سلكناه ثم عشان كده في جنازة ابن تيمية ثلاثة ما يعرفوش يطلعوا الجنازة ليه؟ لأنهم كانوا هيتحطوا في تلات نعوش مع ابن
تيمية. العوام كانوا هيقتلوهم لو شافوه يقول العلماء علي ابن عمر وغيره كان في جنازة الثانية خمسين الف امرأة -
00:03:16

خمسين الف امرأة ولم نعرف جنازة في الاسلام تصاھيھا الا جنازة الامام احمد برغم ان احمد اندماك كان المتوكل بقى وكانت وال الحرب
وقد اوزارها وكان احمد بن حنبل وصل للدنيا الامام السنة بقى. فكانت دولة معه. انما ابن تيمية كان طالع من -
00:03:51

سجن ميت يعني الدولة لم تكن معه. امال لو الدولة كانت معه كانت جنازته شكلها ايه لو عرفوا بقى ان امير المؤمنين هيحضر الجنازة
ولا والي البلد هتحضر الجنازة ولا الكلام ده. شف بقى الالوف المؤلفة كان ممكن يحصلها -
00:04:14

طالع من السجن على الجبانة ها مات في السجن شيخ الاسلام وخمسين الف امرأة وشف الرجالة كانوا قد ايه فشوف هي النفوس
الكبيرة هي التي تفعل هذا اذا ظلمت فغفوت فانت كبير. وليس كبير القوم من يحمل الحقد. اقول قوللي هذا واستغفر الله العظيم -
00:04:28

00:04:54 -